

ثمرة معرفة علم أصول الدين والشريعة | فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

والفائدة من معرفة من هذه المعرفة معرفة علم اصول الدين معرفة الله باسمائه وصفاته ومعرفة شريعته واوامره ونواهيه وما يكون معرفة معرفة شؤون المعاد الفائدة من ذلك والعمل اللي عرف الانسان ربه ومعبوده وخالقه باسمائه وصفاته وعرف دينه - [00:00:00](#) تقرب الى الله بما يحبه عبد الله واخلص له العبادة وامن باسمائه وصفاته وتوسل اليه باسمائه الحسنی وصفاته العليا وعمل للقاء الله عز وجل رجاء لقاء الله وتيقن انه ملاق ربه - [00:00:33](#)

وانه واقف بين يديه وانه يحاسبه وانه مجازيه. على كل صغيرة وكبيرة وقد عرف ربه ومعبوده باسمائه وصفاته وافعاله فحينئذ يعبد الله على بصيرة ويتقرب الى الله بما يحبه ويعبده - [00:01:00](#)

حق عبادته يخلص له العبادة. ويتوسل اليه باسمائه وصفاته والطريق الى المعرفة كما سبق انفا الطريق الى معرفة المعبود ومعرفة الشريعة ومعرفة شؤون المعاد هو كتاب السنة عن طريق الرسل - [00:01:22](#)

على الرسل الطريق هو الرسل واخر غسل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فهو حظنا من الرسل والانبياء ونحن حظله من الامم عليه افضل الصلاة واتم التسليم عليه وعلى سائر اخوانه من الانبياء والمرسلين اتم الصلاة افضل الصلاة واتم التسليم - [00:01:44](#)

الكتاب والسنة عن طريقهما وعن طريق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نعرف ربنا. ونعرف اسماءه ونعرف صفاته ونعرف افعاله ونعرف ما يحبه ويرضاه من الاوامر التي نفعلها والنواهي التي نتركها - [00:02:07](#)

ونعرف ما يحصل لنا بعد الموت حينما نلاقي ربنا وان الناس قسمان في النهاية. فريقه في الجنة وفريق في السعير. وان هناك حساب هناك قبر وسؤال بعد موت القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار - [00:02:38](#)

هناك حساب وقوف بين يدي الله هناك بعث وحشر ونشر وحساب هناك صحف تتطاير بالايمان وبالشمالك هناك حوض يرد الناس عليه في موقف القيامة هناك ميزان توزن فيه الاعمال والاشخاص - [00:03:06](#)

هناك صراط يمر الناس به على قدر اعمالهم. ثم الاستقرار في الجنة او في النار هذا لا يمكن ان تعرفه العقول ولا يمكن ان تدركه التفصيل فمن رحمة الله سبحانه وتعالى انه لم يكل ذلك الى العقول - [00:03:23](#)

بل ارسل الرسل وانزل الكتب. يعرفون الناس بالله. يعرفون الناس بصفات الله وباسمائه وبافعاله. يعرفون الناس ما يحبه الله الله وما يكرهه الله ما يرضاه الله وما يأباه ما يحب ان يفعله العباد وما يحب ان يتركه العباد. يعرفون الناس بحالهم ومصيرهم - [00:03:39](#)

بعد الموت ولهذا اطلع الناس لله واعرفهم بالله هم الانبياء والرسل هم الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام اعرف الناس بالله اتبعهم الى الطريق الموصل اليه والطريق الموصل اليه لا يعرف الا عن طريق الشريعة. شرائع الدين. التي شرعها الله في كتابه وعلى لسان رسوله - [00:04:03](#)

ايضا اتبع الناس واطوع الناس للناس واعرف الناس بالله هم اتباعهم للطريق الموصل اليه وفي مقدمة ذلك الانبياء في مقدمة هؤلاء الانبياء والرسل. هم المؤمنون المؤمنون هم اطوع الناس واعرف الناس بالله - [00:04:34](#)

في مقدمتهم الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام. هم اعرف الناس بالله لاطمع الناس لله واتبع الناس بالطريق الموصل اليه واعرفهم واطوعهم هم الرسل واعرفوا الرسل واطوعهم واتبعهم هم اولوا العزم الخمسة - [00:04:55](#)

نوح و ابراهيم وموسى وعيسى ونبينا محمد عليه افضل الصلاة و اتم التسليم هؤلاء افضل الناس و اطعوا الناس و اتبع الناس
بالطريق المصير اليه العزم الخمسة و اطوعهم و اتبعهم و اعرفهم الخليلان. ابراهيم و محمد عليه الصلاة و السلام - [00:05:19](#)
واطع الخليلين و اتبعهما و اعرفهما نبينا محمد. عليه الصلاة و السلام. هو اطع الناس و اعرف الناس بالله. و اتبع الناس بالطريق الموصل
اليه قال عليه الصلاة و السلام اني اني والله اني اخشاكم لله و القاكم له - [00:05:37](#)
اني اخاف بالله اني اخشاك بالله و اتقاكم الله باللفظ الاخر لاعلمكم بالله لانا فهو اعلم الناس بالله. و اعرف الناس بالله و اتقى الناس
واخشى الناس. و افضل الناس عليه الصلاة و السلام و اكرمهم و اطعمهم و اتبعهم عليه الصلاة و السلام - [00:05:57](#)
ومن كان بالله اعرف كان منه اخوف. و هو اخف الناس بالله من الله و اتقاه له. سبحانه و اتقاهم لله سبحانه و تعالى - [00:06:16](#)